جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم التربية

مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية باستخدام مدخل المشاركة المجتمعية

"دراسة ميدانية"

Facing some problems of school administration in primary schools in Menoufia Governorate using the community participation approach

"A field study"

إعـــــداد

إلهام حجازي علي رمضان

إشـــراف

أ.د/إيمان حمدي محمد عمار

أستاذ أصول التربية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية

د/ نعمة منور محسب خاطر

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية جامعة مدينة السادات

١٤٤٢هـ/٢٠٢١م

المستخلص

هدفت الدراســـة إلى:التعرف على الواقع الراهن للمشـــاركة المجتمعية في مواجهة مشـــكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية، وتحديد المعوقات التي تحول دون إقامة مشاركة مجتمعية فعالة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة تكوّنت من (٦٤٨) من المعلمين وأعضـــاء بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية وأعضـــاء الجمعيات الأهلية وذلك بمركز أشمون محافظة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المشاركة المجتمعية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تتحقق بدرجة (متوســـطة)، وأن المشـــاركة المجتمعية للجمعيات الأهلية تتحقق بدرجة (ضـــعيفة)، ووجود عدة معوقات منها: عدم الاهتمام بتنظيم لقاءات دورية بين الجمعيات الأهلية وبين المدارس، ونقص الموارد المالية التي تســـاعدها على تحقيق أهدافها في مجال التعليم، والافتقار إلى رؤية واضحة بخصوص التعاون مع المدارس، وكثرة مشاغل أولياء الأمور، وظروفهم الحياتية، وقصور وســـائل الإعلام في التوعية بأهمية مجالس الأمناء، وانخفاض وعي أولياء الأمور بأهمية المشـــاركة المجتمعية في مجال التعليم، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق القيادة المدرسية والمعلمين، وضعف تُنظيم مشاركة المجتمع المحلي، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة عدة توصيات لتفعيل المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية.

Abstract

The study aimed to: identify the current reality of community participation in facing administrative problems in primary schools, and identify the obstacles that prevent the establishment of community participation, and to achieve this, the descriptive approach was used with its analytical style, and the study sample consisted of (648) teachers and members of boards of trustees and parents in primary schools and members of civil associations in Ashmoon, Menoufia Governorate, and the study reached several resultsThe community participation of boards of trustees, parents and teachers is achieved at a (medium) degree, and that the community participation of NGOs is achieved at a (weak) degree, and the presence of several obstacles, including: lack of interest in organizing periodic meetings between NGOs and schools, and the lack of financial resources that help them achieve their goals in the field of Education, the lack of a clear vision of cooperation with schools, and the many concerns of parents and their living conditions, the media's failure to raise awareness of the importance of boards of trustees, the low awareness of parents of the importance of community participation in the field of education, the large burdens placed on school leadership and teachers, and the weak organization of community participation. In light of these results, the researcher made several recommendations to activate community participation in Facing some problems of school administration in primary schools

مقدمة البحث :

يُمثل التعليم الإبتدائي اللبنة الأولى في سلم التعليم التي تعمل على بناء التلميذ وتشكيل قيمه وتحديد معتقداته وتحقيق أهدافه، ووضع الأُسس التعليمية والتي سيُكمل بناءًا عليها التلميذ مسيرتهُ التعليمية، لذلك وجب علينا الإهتمام البالغ بتلك الفترة وتذليل الصعاب التي تواجه أبنائنا في تلك المرحلة الهامة من حياتهم.

وقد أكد الدستور المصري أن التعليم حق لكل مواطن هدفه بناء الشخصية المصرية ، وقد نصت المادة رقم (١٩) من دستور ٢٠١٩ على ذلك ، وأكدت على أهمية اتباع المنهج العلمي في التفكير وتنمية المواهب وتشجيع الإبتكار ..... الخ ، كما نصت على تمديد مرحلة التعليم الإلزامي إلي سن ١٢ سنة[١].

وإيماناً بأهمية التعليم بصفة عامة والتعليم الإبتدائي بصفة خاصة فقد وضعت وزارة التربية والتعليم "خطة استراتيجية لإصلاح التعليم قبل الجامعي/التعليم الابتدائي" ترتكز على ضرورة زيادة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية ورجال الأعمال وأولياء الأمور في توفير الخدمة التعليمية خاصة في المناطق المحرومة، ودعم الأسر الفقيرة فيما يتعلق بالمصروفات المباشرة وغير المباشرة للتعليم، وذلك لتوفير تعليم عالي الجودة لجميع الأطفال من بداية المرحلة الابتدائية حتى انتقالهم للمرحلة التالية بكفاءة وفاعلية، مما يستلزم وضع وتطبيق إلة لزيادة مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في التوسع والجودة في تلك المدارس[٢].

ومن خلال ما سبق يتضح أنه لم تعد وزارة التربية والتعليم في مصر المسئولة الوحيدة تجاه التعليم بل اصبحت مسئولية قومية ، يشارك فيها المجتمع بجميع طوائفه من رجال الأعمال والقطاع الخاص وغيرهم , وتتضح أهمية المشاركة المجتمعية في تخفيف عبء التعليم عن كاهل الدولة والمساهمة في توفير الفرص التعليمية لأبناء المجتمع[٣].

مشكلة البحث:

رغم حرص الدولة على الاهتمام بالتعليم من حيث تمويله ورعايته وحل مشكلاته، إلا أن الواقع الملموس يُشير إلى وجود مشكلات يعاني منها التعليم بصفة عامة، والتعليم الابتدائي بصفة خاصة؛ حيث

---

[١]- وزارة التربية والتعليم، *الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ التعليم المشروع القومي لمصر معًا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل*، (القاهرة: قطاع الكتب، ٢٠١٤)، ١٣ .

[٢]- المرجع السابق ، ٧١-٧٢.

[٣]- منى محمد السيد الحرون، وعلي علي عطوة، "بعض اسهامات المشاركة المجتمعية في تأهيل مدارس محافظة المنوفية للحصول على الاعتماد دراسة ميدانية،" *دارسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٤(٤٥)، (يناير ٢٠١٤): ص ١٩١.

يواجه العديد من المشـــكلات التي تؤثر على كفاءته والدور المطلوب منه، باعتباره مرحلة تعليمية مهمة تؤهل التلاميذ للالتحاق بالمراحل التالية، بعض هذه المشكلات يرتبط بالعملية التعليمية، وبعضها مشكلات تتعلق بمخرجات التعليم، وبعضـــها يرتبط بعوامل أخرى، وقد عرضـــت الخطة الاســـتراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤-٢٠٣٠ بعض هذه المشكلات منها: عدم القدرة على تحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ، والعجز في البنية التعليمية الأساسية، وارتفاع كثافة الفصول، وتعدد الفترات الدراسية، وضعف: التجهيزات المدرســـية والمناهج والبرامج وطرائق التدريس والوســـائل وكفايات المعلمين والمديرين وأنظمة وأساليب وأدوات التقييم.....[٤].

وهذا ما أكدته (أيضـــاً) نتائج العديد من البحوث والدراســـات الســـابقة التي تناولت المشـــكلات التي تعاني منها مدارس التعليم قبل الجامعي بصـــفة عامة، ومدارس التعليم الابتدائي بصـــفة خاصـــة، حيث أكدت دراسة رشاد أحمد(٢٠١١)[٥] ودراسة أسماء معوض (٢٠١٨)[٦] على وجود العديد من المشكلات التي تعاني منها مدارس التعليم قبل الجامعي والتي تعيق تقدمها نحو تحقيق أهدافها، والتي يمكن للمشاركة المجتمعية أن تقدم لها حلولاً مناسبة لها.

وهو أيضـــاً ما أكدته نتائج **الدراســـة الاســـتطلاعية**[٧] التي طُبقت بهدف التعرف على مشـــكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية في محافظة المنوفية، والتي توصلت إلى تحديد أكثر مشكلات الإدارة المدرسية شيوعاً والتي تتطلب تكاتف جهود المشاركة المجتمعية في مواجهتها كما يلي:

جـــاءت المشـــكلات المرتبطـــة **بـــأوليـــاء الأمور والمجتمع المحلي** في المرتبـــة الأولى وبنسبة(٨٩.٥٢٪)، يليها المشكلات المرتبطة **بالعملية التعليمية** في المرتبة الثانية بنسبة(**88.78%**)، ثم المشـــكلات المرتبطة **بمدير المدرســـة والتنظيم المدرســـي** في المرتبة الثالثة بنســـبة(**85.42%**) ، وفي المرتبة الرابعة جاءت المشكلات المرتبطة **بالمباني والتجهيزات المدرسية** بنسبة(**81.67%**)، ثم جاءت المشكلات المرتبطة **بالمعلم** في المرتبة الأخيرة بنسبة(**81.43%**).

وتأسيسا على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن مواجهة بعض مشـــكلات الإدارة المدرســـية بالمدارس الإبتدائية بمحافظة المنوفية بإستخدام مدخل المشاركة المجتمعية ؟

---

[٤]- وزارة التربية والتعليم، *الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠* ، مرجع سابق ،٥٢-٥٣.

[٥]- رشاد محمد حسن أحمد،" تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان: دراسة ميدانية،" *مجلة مستقبل التربية العربية*- المركز العربي للتعليم والتنمية بالقاهرة،١٨(٦٨) ، (يناير، ٢٠١١):١١٣-٢٣٨.

[٦]- أسماء حمدي السيد معوض، وآخرون، "مشكلات التعليم الإبتدائي في مصر وكيفية مواجهتها،" *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها: كلية التربية، ٢٩(١١٦)، (أكتوبر ، ٢٠١٨): ٣٨٣ – ٤٠٤ .

[٧]- دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة للتعرف على المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء أدبيات الإدارة التربوية المعاصرة ؟.
٢. ما أهم مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية المصرية ؟.
٣. ما الواقع الراهن لدور المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟.
٤. ما المعوقات التي تحول دون إقامة مشاركة مجتمعية فعالة في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟.
٥. ما المقترحات الإجرائية اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية المصرية ؟.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي وضع مجموعة من المقترحات الإجرائية اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية المصرية وذلك من خلال الكشف عن المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية المصرية، ثم التعرف على الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية في مواجهتها، وتحديد المعوقات التي تحول دون إقامة مشاركة مجتمعية فعالة في مواجهة المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- قد يُشكل هذا البحث إضافة إلى الأدب التربوي المتعلق بالمشاركة المجتمعية، الذي يُمكن الرجوع إليه والبناء عليه، كما يُمهد هذا البحث لبحوث أخرى في المستقبل.

٢- يؤمل أن تزود نتائج هذا البحث **مديري المدارس** بتغذية راجعة عن المعوقات التي تحول دون إقامة مشاركة مجتمعية فعالة في مواجهة المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية الحكومية، مما يساعدهم على وضع الآليات المُناسبة لتفعيلها بالمستوى المرجو منها.

٣- يؤمل أن تزود نتائج هذا البحث **المسئولين في الإدارات التعليمية** بصورة عن الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية في مواجهة المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية الحكومية، بما يُمكنهم من تحديد نقاط الضعف منها ونقاط القوة لإتخاذ الإجراءات اللازمة نحو التحسين والتطوير.

منهج وأداة البحث:

استخدم البحث **المنهج الوصفي التحليلي** لرصد الواقع الراهن لدور المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية، والمعوقات التي تحول

دون إقامة مشاركة مجتمعية فعالة بين المدارس الابتدائية ومجالس الأمناء والآباء والمعلمين، ومؤسسات المجتمع المدني مُمثلة في الجمعيات الأهلية، مع الاستعانة بأحد أدوات المنهج الوصفي وهي **الاستبانة**- الموجهة إلى عينة من قيادات ومعلمي وأولياء أمور التلاميذ المُشتركين بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة المنوفية، وأعضاء الجمعيات الأهلية التي تخدم العملية التعليمية.

حدود البحث:

تحددت الدراسة بما يلي:

١- **الحدود الموضوعية:**

(١-١) اشتملت المشكلات المُرتبطة بـــــــــــ: العملية التعليمية، والمعلم، ومدير المدرسة والتنظيم المدرسي، والتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والمباني والتجهيزات المدرسية.

(١-٢) اشـــتملت آليتان من آليات المشـــاركة المجتمعية؛ هما: مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، والجمعيات الأهلية.

(١-٣) اشـــتاملت مجالين من مجالات المشـــاركة المجتمعية؛ هما: المشـــاركة المادية والعينية، والمشاركة التنظيمية والمعلوماتية.

(١-٤) تقديم مقترحات إجرائية لتفعيل المشاركة المجتمعية في حل بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية.

٢- **الحدود البشـــرية والمكانية:** اقتصـــرت على اختيار عينة (عمدية) من قيادات ومعلمي وأولياء أمور التلاميذ المُشـتركين بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة المنوفية (إدارة أشـمون التعليمية- محل عمل وسـكن الباحثة)، وأعضـاء الجمعيات الأهلية التي تخدم العملية التعليمية لاسـتطلاع آرائهم حول الواقع الراهن للمشـاركة المجتمعية في مواجهة المشـكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية، والمعوقات التي تحول دون إقامة مشاركة مجتمعية فعالة.

٣- **الحدود الزمنية:** طُبقت "الاستبانة" في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- **مشكلات الإدارة المدرسية:** هي أوجه القصور والضعف التي تواجه الإدارة المدرسية وتؤدي إلى الإخلال بســـير العمل وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية المرجوة والمُرتبطة بالعملية التعليمية، والمعلم، ومدير المدرسـة والتنظيم المدرسـي، والتواصـل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والمباني والتجهيزات المدرسية بالمدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة المنوفية.

٢- **المشـاركة المجتمعية:** هي اسـهامات المجتمع المحلي المُحيط بالمدرسـة مُمثلاً في مجالس

الأمناء والآباء والمعلمين، والجمعيات الأهلية سـواء كانت بالأموال النقدية أو العينية، أو المشـاركة بالجهود أو الأفكار أو الاسـتشـارات من أجل خدمة المدرسـة الابتدائية وحل المشكلات التي تواجه إدارتها.

الإطار النظري للبحث:

وفقاً لأهداف البحث، فإن الإطار النظري له يتضـمن بالعرض والتحليل ثلاثة محاور؛ يتناول المحور الأول: المشـاركة المجتمعية في التعليم (مفهومها، وأهميتها، ومجالاتها، أطرافها وآليات تنفيذها، ومعوقات تحقيقها). ويتناول المحور الثاني: مشـكلات الإدارة المدرسـية، ويتناول المحور الثالث– دور المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدارسية:

وفيما يلي توضيح ذلك:

المحور الأول– المشـاركة المجتمعية في التعليم(مفهومها، وأهميتها، ومجالاتها، أطرافها وآليات تنفيذها، ومعوقات تحقيقها):

١- مفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم:

لم يحظ مفهوم المشـاركة المجتمعية بتعريف محدد شـأن معظم المفاهيم في العلوم الإنسـانية والاجتماعية، وفيما توضيح لأهم التعريفات منها:

عرفتها(منى الحرون، وعلي عطوة ، ٢٠١٤) بأنها: جميع الإسـهامات والمبادرات والجهود التطوعية غير الملزمة، سـواء كانت مالية أو عينية التي يقدمها أفراد المجتمع للمشـاركة في دعم التعليم وتطويره ، ومساعدة المدارس في الحصول على الاعتماد[٨].

وأشار(خلف أحمد، ٢٠١٨) إلى المشاركة المجتمعية بأنها: لا تقتصر علي علاقة المدرسة بما حولها من مجتمع محلي، لكن تعني علاقة المدرسـة بمحيطها الداخلي من معلمين وإداريين وعمال فإذا تحققت المشاركة في اتخاذ وتنفيذ القرارات، فإن هذا يؤثر على فاعلية المدرسة في تحقيقها للمُشارَكَةُ[٩] .

وعرفها(خالد شـبل ،٢٠١٩) بأنها مجموعة المسـاعدات التي يقدمها المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مثل الأسر والقطاع الخاص، والجامعات ، ومنظمات المجتمع المحلي من أموال نقدية أو عينية

---

[٨]) منى الحرون، وعلي عطوة، مرجع سابق، ١٩٠ .

[٩]– خلف محمد أحمد ،" المشاركة المجتمعية في التعليم في العصر المملوكي كما وردت في كتاب الدارس في تاريخ المدارس للإمام النعيمي الدمشقي ت ٩٢٧هـ ، "*مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٩(١٢٩)، (٢٠١٨):١٥٩.

أو المشـــاركة بالجهود البدنية، أو الأفكار، أو الاســـتشـــارات؛ من أجل تطوير أداء المدارس ومجموعة الممارسات والخدمات في ضوء احتياجاتهم[١٠].

٢- أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

والمشاركة مبدأ اسلامي تكرر ذكره في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة حيث قال تعالى في كتابه الكريم:(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) سورة المائدة جزء من الآية(٢).

كما لم تعد وزارة التربية والتعليم في مصر المسئولة الوحيدة تجاه التعليم بل اصبحت مسئولية قومية ، يشـــارك فيها المجتمع بجميع طوائفه من رجال الأعمال والقطاع الخاص وغيرهم , وتتضـــح أهمية المشـــاركة المجتمعية في تخفيف عبء التعليم عن كاهل الدولة والمســـاهمة في توفير الفرص التعليمية لأبناء المجتمع[١١].

فالمشـــاركة المجتمعية ضـــرورة قصـــوى للتعليم فهي ليســـت شـــعارًا تربويًا أو مجتمعيًا فلا يمكن أن يتحقق التعليم المتميز للجميع ، في ظل الموارد المحدودة ، إلا بمشـــاركة مجتمعية حقيقية والتي لا تتمثل فقط في المســـاهمة بالموارد وإنما بصـــياغة الفكر وتشـــكيل الثقافة المجتمعية والتي تمكن من تحقيق التعلم المتميز[١٢].

٣- مجالات المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي:

تتمثل مجالات المشاركة المجتمعية فيما يلي:

(٣-١) المشاركة الثقافية والمعلوماتية:

ويشـــمل هذا التخطيط صـــياغة الأهداف، وتحديد الحاجات، واختيار الطرائق والوســـائل لتحقيق الأهداف على مســـتوى المدارس في المنطقة التعليمية وليس على مســـتوى الوزارة ، وتتخذ المشـــاركة في التخطيط أشكالاً عديدة كما يلي [١٣]:

- مشاركة مباشرة وغير مباشرة في مشاريع الوزارة.
- مشاركة في اللجان التربوية المحلية، وتقديم المقترحات البناءة.
- المشـــاركة في الدراســـات التي لها علاقة بالبنية التحتية في المدارس مثل: المواصـــلات في المناطق النائية، والمدارس التي ستبني في المستقبل، والعمالة.

(٣-٢) المشاركة المادية والعينية:

---

[١٠]- خالد محمد شبل فايد،" تفعيل دور المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في ضوء معايير الجودة والاعتماد،" (رسالة ماجستير، جامعة المنوفية: كلية التربية، ٢٠١٩) ، ٣٣ .

[١١]- منى الحرون وآخرون، مرجع سابق،١٩١.

[١٢]- المجلس العربي للطفولة والتنمية (يونيسف) ، (القاهرة : مطابع النوبار،٢٠١٣)، ٢١ .

[١٣]- خالد محمد شبل ، مرجع سابق ، ٥٠ .

تعتبر المشاركة المادية والعينية أكثر أنواع المشاركة تحققاً وتتحقق تلك المشاركة بأشكال عديدة منها [١٤]:

- المشاركة من خلال التبرع مثل: التبرع بأرض لبناء مدرسة، أو توفير مستلزمات مدرسية، أو المشاركة في العمل الإنشائي ، أو المشاركة التطوعية في محو الأمية، أو صيانة الأجهزة.
- التمويل المالي المباشر من خلال فرض الضرائب علي الشركات المحلية والمواطنين لشراء التجهيزات كالكمبيوتر، وأدوات المختبر، والوسائل التعليمية، صيانة المدارس.

(٣-٣) المشاركة الإدارية والتنظيمية:

وتأخذ المشاركة الإدارية والتنظيمية أشكالا متعددة منها مشاركة مباشرة وغير مباشرة ويجب أن تكون للمشاركة المجتمعية خصائص تنظيمية بهدف أن تكون اعمالها وميزانيتها واضحة للهيئات المعونة لها ضمانا للشفافية وحسن يمكن تحقيق مُشارَكَةُ المجتمع في الإدارة من جوانب عديدة منها: اختيار مواقع الأبنية المدرسية وتصميمها، وتقديم مساعدات في نقل وتوزيع الكتب، وإنتاج الوسائل التعليمية، والمشاركة في التعليم لمساند التلاميذ الضعاف [١٥].

٤- أطراف المشاركة المجتمعية في التعليم، وآليات تنفيذها:

تتمثل أطراف المشـــاركة المجتمعية في مؤســـســـات التعليم قبل الجامعي في:**الأســـرة**؛ مُمثلة في(الطالب، وأولياء الأمور). **والمدرســة**؛ مُمثلة في(مدير المدرســة، وجميع العاملين بها، ومجلس الأمناء والآباء والمعلمين). **والمجتمع**؛ مُمثلاً في(المؤســســات الحكومية، والقطاع الخاص، ومؤســســات المجتمع المدني، ومؤسسات التعليم العالي). وفيما يلي توضيح :

(٤-١)أطراف المشاركة المجتمعية:

(٤-١-١) الاسرة:

الأسرة هي اللبنة الأولى في حياة الطفل، وهي المُشكل العام والأساسي لشخصيته وطريقة تعامله، وهي التي تُكسبه الصفات الأساسية في طريقة تعامله مع المجتمع ككل، حيث أن الآباء والأمهات لهم دور أساسي في التربية المجتمعية عامة، إنهم يعلمون أبناءهم أداء أدوارهم الاجتماعية الواسعة في الحياة، ومن خلال تعاونهم مع المدرسة ومشاركتهم الفعالة يحققون تطورًا فعالاً لهم ولأبنائهم في مختلف مجالات الحياة [١٦].

---

[١٤]- عبير عبد القادر مهنا ،" تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة،" (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة: كلية التربية، ٢٠١٤)، ٣٥.

[١٥]- خالد محمد شبل ، مرجع سابق ، ٥٠ .

[١٦]– عبير عبد القادر مهنا ، مرجع سابق ، ص٤٠ .

ومن أبرز مجالات المشاركة الأسرية في العملية التعليمية تفعيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والاستفادة من رؤيتهم المستقبلية، وتفعيلها من خلال عقد ندوات ودورات داخل المدرسة وخارجها وتوفير فرصة لمساهمة العلماء والمفكرين وزيارة آبناءهم في الاوقات التي تحددها المدرسة ومشاركة أولياء الأمور في صنع القرارات التي تتخذها المدرسة وتهم مستقبل أبناءهم[١٧]، وكذلك حث أولياء الأمور – ذو المستوي الاقتصادي المرتفع – بالتبرع لمساعدة الطلبة الفقراء بما لديهم من فائض ملابس وأدوات وأجهزة ،والقيام بكفالة الأطفال الأيتام ، والتبرع المالي أو العيني للفقراء.

(٤-١-٢) المدرسة:

أكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على ضرورة توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت والبيئة المحيطة ، وذلك من خلال إعداد خطة استراتيجية لكل مدرسة في ضوء خطة الوزارة (٢٠١٨م/٢٠١٩م)، وبرنامج الحكومة(٢٠١٨م/٢٠٢٢م) ، وخطة الدولة المستدامة ٢٠٣٠ ، وتهدف الخطة أيضا تعميق الولاء والانتماء للوطن وتستهدف الطلاب والمعلمين، والأنشطة التربوية، والمبني المدرسي، والإدارة المدرسية، والتنافسية المحلية والإقليمية [١٨].

ومن الأمثلة الحية التي تدل على مشاركة المدرسة في المجتمع، استخدام بعض المدراس لصرف المعاشات في العديد من محافظات الجمهورية وخاصة القريبة من مكاتب البريد، وذلك بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التضامن الاجتماعي، وذلك كحل للتغلب على مشكلة التكدس في ظل أزمة كورونا التي ضربت مصر والعالم أجمع في ٢٠٢٠، وأدت لحدوث العديد من الوفيات والمشاكل الصحية، وقد قامت الدولة بغلق المدارس وتأجيل الدراسة ، وذلك للحد من الزحام وانتشار الوباء بين التلاميذ الصغار[١٩].

(٤-١-٣) المجتمع:

المجتمع هو أكثر الأطراف أهمية وإلحاحا فهو يعبر عن الأصالة ويحمل رسالة حضارية تفتح باب للمستقبل، ويتكون من عدة عناصر هي : رجال الأعمال، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع

---

[١٧]- هايدي مصطفي السيد وآخرون،" تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر، "*مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط: كلية التربية، ٣٤ (٣) ، (ديسمبر ٢٠١٨): ٣٢٠.

[١٨]- وفاء يحي التعليم، " تدعو لنشر ثقافة التخطيط في المدارس،" *المصري اليوم*، نشر بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٧، متاح على https://www.almasryalyoum.com/news . تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١١/١٥ .

[١٩] – سمر محمد ، "تسهيلا علي الأهالي ٣٦ مدرسة تفتح أبوابها لصرف المعاشات بكفر الشيخ ، "الوطن نيوز ، بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٣١ ، https://www.elwatannews.com/news/details/4677335 . تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٥/١٧ .

المدني، والاحزاب السياسية والنقابات العمالية، ومؤسسات التمويل المحلي والأجنبي، والهيئات الدولية ، مجالس الآباء[٢٠].

ويمكن أن تتحقق مجالات مُشارَكَةُ المجتمع للمؤسسة التعليمية من خلال[٢١]:

- تبرع الأفراد والشركات ورجال الأعمال ببناء مدارس حديثة وتوفير معدات خاصة في المناطق النائية والفقيرة، وحل مشكلات الكثافة العددية بالمدارس وفتح فصول ملحقة بالمدارس.
- تولي رجال الأعمال والشركات تقديم هبات وتبرعات لصالح المدرسة.

(٤-٢)آليات تنفيذ المُشارَكَةُ المجتمعية في التعليم قبل الجامعي:

تتمثل آليات تنفيذ المُشارَكَةُ المجتمعية في التعليم قبل الجامعي:

(٤-٢-١) مجالس الأمناء والآباء والمعلمين:

تهدف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين إلى التقريب بين وجهات النظر للمشاركين فيها وبين الإدارة المدرسية وتكوين أهداف مشتركة حول متطلبات العملية التعليمية، كما أنها تهدف إلى بناء الثقة والاحترام والتقدير المتبادل، وتأكيد التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع المدني ؛ من أجل تحقيق أقصى استفادة لكل منهما [٢٢] .

وتكون مهمة المجلس كالتالي[٢٣]:

- تحقيق اللامركزية في صنع اتخاذ القرارات والإدارة والتقويم والمتابعة.
- إكساب نفوس الطلاب وإكسابهم العمل الجماعي وتشجيع روح الانتماء لديهم .
- توسيع قاعدة المُشارَكَةُ المجتمعية من خلال تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني.
- تعبئة جهود المجتمع المحلي لتوفير الرعاية المتكاملة للطلاب والاهتمام بالطلاب المتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة لتنميتهم علمياً وثقافياً وقومياً واجتماعياً.
- المُشارَكَةُ في تحقيق أهداف المدرسة والعمل علي تدبير موارد إضافية للتمويل، وربط المدرسة بالمجتمع.

---

[٢٠] – سماح السيد محمد السيد أحمد،" تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل إدارة التغيير، "(رسالة ماجستير، جامعة المنوفية: كلية التربية، ٢٠١١)، ٩٨ .

[٢١] – منيرة عبد الحفيظ على الطلباوي،" الاتجاهات المعاصرة للمشاركة المجتمعية ومضامينها التربوية،" (رسالة دكتوراة ، جامعة المنوفية: كلية التربية، ٢٠١٦) ، ١٢٥ .

[22]–Michale Fielding," Democracy in Secondary School Councils and shared Responsibility," *Journal of Moral Education*, (2), (2001): 221.

[٢٣]– وزارة التربية والتعليم قانون رقم (٣٠٦) لسنة (٢٠١٤م) . **بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء المعلمين** ، ص ص١ –٢ متاح على https://docs.google.com/viewer تاريخ الدخول ١٤/١١/٢٠٢٠.

- إبداء الرأي في اختيار مدير المدرسة أو الناظر وتقويم عمل كلا منهم.

(٤-٢-٢) الجمعيات الأهلية:

طبقا لقانون (الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧) **فإن العمل الأهلي** هو كل عمل لا يهدف إلى الربح ، ويُمارس بهدف تنمية المجتمع في إحدى المجالات المحددة بالنظام الأساسي لإحدى الكيانات، **وأما الجمعية** فهي جماعة ذات تنظيم مستمر، يتم تأسيسها وفقاً لأحكام هذا القانون، وتتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتبارية مصرية أو منهما معاً، بحد أدنى عشرة أشخاص، وتهدف إلى ممارسة العمل الأهلي[٢٤] .

وقد أصبحت الجمعيات الأهلية شريك أساسي في عملية تطوير وإصلاح التعليم، وذلك لدورها في تقديم خدمات وجهود تربوية رائدة في المجالات التربوية، مثل التبرع بالأراضي لبناء مدارس الفصل الواحد، واكتشاف الموهبين في مراحل مبكرة ، والاهتمام بتكنولوجيا التعليم[٢٥].

(٤-٢-٣) مؤسسات المجتمع المدني:

تعد مؤسسات المجتمع المدني ضرورة هامة، فهي تُساهم في التغلب على الكثير من المشكلات التي تواجه التعليم، وتقلل الفجوة التي تواجهه بين الموارد المتاحة والطموحات الهائلة حتي نحقق تعليم متميز[٢٦].

وتتمثل أهم مجالات مشاركة مؤسسات المجتمع المدني فيما يلي[٢٧] :

- بناء مدارس حديثة من خلال التبرعات في المناطق الفقيرة للحد من التكدس.
- تزويد كافة المدارس بالأجهزة والمعدات التعليمية الحديثة وتقديم التبرعات العينية المالية للاستفادة منها في تنفيذ الانشطة والاحتفالات التي تقيمها المدرسة والمسابقات والرحلات
- عقد اتفاقيات بين المدرسة وبعض الشركات والمصانع والتي يتم بمقتضاها زيارة التلاميذ لتلك الشركات ، والتعرف على منتجاتها وآليات العمل بها وتقديم فرص عمل لبعض الوقت لبعض التلاميذ غير القادرين ماديا لمساعدتهم الإنفاق على تعليمهم ومتطلبات الحياة .

---

[٢٤]– رئاسة جمهورية مصر العربية. قانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧ قانون تنظيم عمل الجمعيات وغيرها من المؤسسات العاملة في مجال العمل الاهلي ، **الجريدة الرسمية** ، ع(٢) ، مايو ٢٠١٧، ٥.

[٢٥] – علي صالح جوهر ، وآخرون، *الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم*، (القاهر: المكتب العصرية، ٢٠١٠)، ٣١١ .

[٢٦]– بدرناز محمد علي البطراوي،" تطوير المُشارَكَةُ في صنع القرارات التعليمية بالتعليم الابتدائي في ضوء التوجهات الإدارية المستقبلية للتعليم في مصر،"(رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: كلية التربية، ٢٠١٣) ،١٠٧

[٢٧]– محمد حسنين عبده العجمي،"المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الإبتدائي لمحافظة الدقهلية،" *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة: كلية التربية، (٥٨) ، (٢٠٠٥): ٤٤.

- تفعيل آليات التعاون بين المدارس ومؤسسات المجتمع المدني على اختلافها وتنوعها من خلال توظيف بعض هذه المؤسسات كأماكن للتعليم بحيث يمكن للمعلمين مصاحبة تلاميذهم في هذه الأماكن مثل الكنائس والمساجد ليستفيد منها التلاميذ ويتعلموا اللغة العربية والمبادئ الدينية ومراكز الشباب لممارسة حصص التربية الرياضية والأنشطة اللاصفية.

(٤-٢-٤) مؤسسات التعليم العالي:

تمثل الجامعات أحد أطراف المُشـارَكَةُ المجتمعية مع المدارس، فهي تقود القوى البشرية داخل المدرسة نحو التحسينات المستمرة من خلال برامج التنمية المهنية التي تعدها للعاملين داخل المدرسة، والتي تساعد على تلبية احتياجات الطلاب داخل المدرسة ، وكذلك تمكن أساتذة الجامعات التعرف على مشكلات الميدان التربوي والتي تمثل عائق في طريق الإدارة المدرسية فتقدم ورش عمل لمواجهة المشكلات التعليمية وتقدم الدعم لمديري المدارس للقيام بالتحسينات المستمرة[٢٨].

ولا يقف دور الجامعات في العملية التعليمية عند حد التنمية المهنية للمعلمين فقط، ولكن لابد من دراسة المستجدات التي تطرأ علي التعليم الأساسي وتكون عونا للمعلمين في رحلتهم التعليمية ، ويمكنها عمل دراسات تتناول مشكلات وسلوكيات التلاميذ بالمراحل المختلفة، كما يمكن لأساتذة الجامعات تقديم ندوات لأولياء الأمور تبصرهم بالقضايا التعليمية والأمراض الاجتماعية المنتشرة ، ويمكن السماح للتلاميذ الفائقين بعمل رحلات ميدانية إلى الجامعة لكي يتشكل أمامهم الدافعية والطموح للوصول إلى تلك المرحلة.

٥- المعوقات التي تواجه تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم:

من خلال الاطلاع على الدارسات السابقة يمكن حصر معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية فيما يلي:

(٥-١) المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية:

من أهم المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية مايلي:

- القوانين والقرارات التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم التي تحد من التفاعل بين المدرسة والمجتمع وكذلك القرارات التي تقيد عمل مدير المدرسة داخلها فقط.
- القيود التي تفرضها الحكومة والوزارة على الانشطة المجتمعية التي تمارسها الجمعيات الأهلية، مما يؤدي إلى قصور مساهمة تلك الجمعيات في المجالات التعليمية [٢٩].

---

[٢٨]- منيرة الطلباوي ، مرجع سابق، ١٢٣ .

[٢٩]- علي السيد الشخيبي." المشاركة المجتمعية في التعليم الطموح والتحديات " المؤتمر العلمي السنوي التاسع : أفاق الإصلاح التربوي في مصر ،(جامعة المنصورة :كلية التربية بالإشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة في الفترة ٢-٣ اكتوبر، ٢٠٠٤) ، ٩٠ .

- عدم وجود برامج وخطط محددة تفتح قنوات عمل يمكن إتباعها لتدعيم المشاركة[٣٠].
- بعض المعلمون يفتقدون عملية التواصل مع المجتمع المحلي وهذا يؤثر على العلاقة بينهم وله مردود عكسي.
- قلة البرامج التدريبية الخاصة بتوطيد العلاقة بين المعلم وأفراد المجتمع.
- ضعف ثقة المجتمع ومنظماته وأفراده في النظام التعليمي القائم وما يحث به من تطور.
- غياب التخطيط الجيد للعمل التطوعي، وعف الخدمات المشتركة بين المؤسسات التعليمية بالتعليم قبل الجامعي والمجتمع المحلي[٣١].
- الأعباء التدريسية والإدارية الضاغطة ، ونقص الكوادر الفنية للمعامل والمختبرات[٣٢].
- الغياب المستمر واللامبالاة وانتشار ظاهرة التمرد والعصيان بين الطلاب واختلاق مشكلات بين الطلاب والمعلمين.
- غياب تفويض السلطة في الإدارة التعليمية وسيطرة المركزية، وتراجع كفاءة الإدارة المدرسية [٣٣].

(٥-٢) المعوقات الخاصة بالأسرة:

من أهم المعوقات التي تواجه الأسرة في تحقيق المشاركة المجتمعية مايلي:

- عدم معرفة أولياء الأمور بطبيعة عمل المنظومات التعليمية.
- اختلاف القيم والمعتقدات ووجود فروق ثقافية مما يعيق التفاهم والتقدير.
- عدم تفعيل اللامركزية في صنع واتخاذ القرارات وعدم وجود قنوات ووسائل تواصل بين الأسرة والمدرسة .
- عدم وجود إدارة لتنظيم الجهود المجتمعية وتوجيهها نحو الأساليب التي تزيد جودة العملية التعليمية [٣٤].
- التغيرات الديموجرافية مثل زيادة عدد الأمهات العاملات التي لهن أطفال في سن الدراسة ، وارتفاع معدل الطلاق والفقر، والموارد المحدودة للمُشارَكَةُ الابوية مثل ضيق الوقت.

٣٠- رشاد أحمد ، مرجع سابق ، ١٤٨.

٣١- رجب صديق سلطان، ومحمد جاد أحمد، "لمشاركة المجتمعية لدعم الجودة والإعتماد بالتعليم العام دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج "، *المؤتمر العلمي العربي الرابع _الدولي الأول _ التعليم وتحديات المستقبل*، جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج _ سوهاج ،(٢) ، (٢٠٠٩) ، ١٦٦- ١٦٩ .

٣٢- منيرة الطلباوي ، مرجع سابق ، ١٦٣ .

٣٣- البرنامج التدريبي . دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية ، دليل المتدرب ٢٠٠٨، ٢٩ .

٣٤- مصطفي مختار الوكيل، (تقديم مصطفي رجب)، *المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم*، (القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،٢٠١٥) ،٥٩ - ٦٢ .

- المناخ المدرسي لا يؤيد علاقة المشاركة : قيام الإدارة على الفردية ، أو نموذج التفويض ويري الآباء أنهم غير مضطرين للمُشارَكَةُ لأن مهمة التدريس وكلت للمدرسيين[٣٥] .
- عدم توفر الوعي الكافي لمدير المدرسة بدوره في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع الخارجي، ولا يتاح له الفرصة الكافية لبث الوعي لدى أولياء الأمور.
- قلة الرغبة لدى أعضاء المجتمع المُشارَكَةُ في أعمال المدرسة.

(٥-٣) المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي.

من المعوقات التي تواجه المجتمع المحلي في تحقيق المشاركة المجتمعية مايلي:

- قلة الوعي المجتمعي بضرورة المشاركة المجتمعية مع المدرسة.
- تدني المستوي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر.
- الشركاء ليس لديهم الوقت الكافي أو الخبرة أو الموارد اللازمة لبناء شراكة [٣٦].
- غياب دور وسائل الإعلام في توعية المجتمع، والحث علي ربط المجتمع بالمدرسة وإبراز الدور الحيوي والهام للمدرسة.
- طبيعة البناء الاجتماعي للمجتمع فنجد أن مُشارَكَةُ المتعلمين نسبة أكبر من غير المتعلمين كما يؤثر السن والنوع والوظيفة والعوامل الاقتصادية للأفراد ومدي تشجيع المجتمع علي التدرج الاجتماعي الطبقي[٣٧].

المحور الثاني- مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية في مصر:

يعاني التعليم المصري خاصة التعليم الإبتدائي عدة مشكلات والتي تفاقمت بمرور الوقت ، نظرا لعدم رصد تلك المشكلات والعمل الجاد على حلها، ومن تلك المشكلات: ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ، وتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، وإنتشار العنف في المدارس، وارتفاع أعباء التعليم على كاهل الأسر المصرية، والتسرب، وسوء المباني...وغيرها من المشكلات التي تعوق مسيرة العملية التعليمية[٣٨].

---

[٣٥]- عبد الفتاح جودة السيد،" المشاركة المجتمعية وإمكانية الإفادة منها في تطوير التعليم العام،" *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، جامعة الزقازيق: كلية التربية ،(٢٠٠٥) : ١٤٢- ١٥٥

[٣٦]- وفاء عبد الفتاح محمود إبراهيم،" المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم قبل الجامعي في محافظة القليوبية،"(رسالة ماجستير، جامعة بنها: كلية التربية، ٢٠٠٩) ،١٧٦ .

[٣٧]- سعاد محمد حسين، "دور الصحافة المحلية في نشر ثقافة التطوع والمشاركة المجتمعية لقضايا المعاقين ذهنيا في محافظة بور سعيد ، " *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة* ، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ،(٥) ،(مارس ٢٠١٨) :٩٧ .

[٣٨]- إيمان حمدي محمد عمار،" واقع ممارسة مديري المدارس للمساءلة التربوية للمعلمين: دراسة لاراء معلمي المرحلة الإبتدائية، " *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية : كلية التربية ، ٣٣(٢) ،(شهر، ٢٠١٨): ٢٨١ .

وفيما يلي توضيح مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الإبتدائية كما يلي :

١- المشكلات الفنية(التعليمية)، وتشمل:

(١-١) مشكلات متعلقة بالتوجيه:

التوجيه والإشراف من مسئوليات مدير المدرسة ومن أبرز الصعوبات التي تواجه مدير المدرسة في هذا الدور هي ما يلي[٣٩]:

- عدم إمتلاك مدير المدرسة الوقت الكافي للإشراف، فالمدير مثقل بالأعباء والأعمال الإدارية المتعددة، فهو مسئول عن المدرسين والعاملين والتلاميذ والمدرسة بما فيها من ساحات ومباني وتجهيزات بالإضافة لعلاقته بالمجتمع الخارجي.
- تعارض دور مدير المدرسة مع المشرف لتربوي في بعض الأحيان، حيث يعتقد المدير أن دوره يقتصر على تنظيم العمل في المدرسة وفق القوانين.
- تعدد التخصصات التي يوكل بها المدير للإشراف عليها.

(١-٢) مشكلات متعلقة بالوسائل التعليمية:

من أهم المشكلات الراهنة المتعلقة بالوسائل التعليمية التركيز على الكتب المدرسية فقط، واعتبار تلك الكتب المصدر الوحيد للمعلومات، وتجاهل الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم والتعلم، وهذا يجعل التلاميذ تركز على الإتقان الكامل لمحتوى الكتاب عن طريق استظهار تلك الأجزاء التي أكد عليها المعلمون في أثناء عملية التدريس وينصب اهتمام التلاميذ على ما سوف يحتويه الامتحان، وتفشل محاولات إدخال أنشطة إضافية في عملية التعليم[٤٠].

ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي لم تعد تقتصر الوسائل التعليمية على السبورة والكتاب المدرسي ، بل شملت أيضا معمل التطوير التكنولوجي والذي يعد عقبة أمام كثير من المعلمين خاصة الذين لم يدركو أهمية تلك التكنولوجيا في تيسير التعلم للتلاميذ، ولا يستطيعون التعامل مع السبورة الذكية ويفضلو الطرق التقليدية في التلقين [٤١].

٢- المشكلات الإدارية:

وتشمل:

(٢-١) مشكلات متعلقة بالمباني والتجهيزات المدرسية:

---

[٣٩]- جودت عزت عطوي . *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*، ط ٨ .(القاهرة: دار الثقافة للنشر والطباعة ، ٢٠١٤)، ٢٩٤-٢٩٥

[٤٠]- وزارة التربية والتعليم ، الخطة الإستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ ، مرجع سابق ، ٤٠ .

[٤١] – منال سامي محمد إسماعيل،" تصور لتطوير مجالس الأمناء والاباء والمعلمين لمواجهة مشكلات الإدارة المدرسية بالتعليم الأساسي في مصر، "(رسالة ماجستير، جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية،٢٠١٥)، ١١٤.

المبني المدرســـي عامل هام وضـــروري في نجاح العملية التعليمية، فهو أحد أهم أركان العملية التعليمية، فمن خلال المبني الملائم يستطيع التلاميذ مواصلة دروسهم بسهولة والتركيز في الشرح وخاصة إذا ما توفرت الوسـائل التوضـيحية داخل الفصـل المخصـص للدراسـة، وتوفر السـبورة المناسـبة والتهوية الجيدة والإضاءة الملائمة.

وقد يؤدي نقص المباني المدرســـية إلي حدوث زيادة الكثافة في مدارس التعليم الابتدائي والتي تمثل مشكلة يزداد تعقيدها في ظل نقص الوسائل الأساسية في مؤسسات التعليم الحديث، وقد يؤدي ذلك إلى ضـعف مسـتوي التلاميذ في التحصـيل الدراسـي، وحدوث أضـرار صـحية للتلاميذ وإحداث ضـغوط تستنزف طاقات الكادر التربوي[٤٢].

وقد أشارت نتائج دراسة(سمير القديم، ٢٠١٥) بمحافظ المنوفية إلى مايلي[٤٣]:

- نقص المباني المدرسية في مواجهة الأعداد المتزايدة من التلاميذ وبالتالي تعمل بعض المدارس بنظام الفترتين.
- عدم صـــلاحية بعض الأبنية للاســتخدام كالبيوت القديمة التي تلجأ اليها بعض الإدارات كحل مؤقت لمشكلة الكثافة فهي لا تستوفي المواصفات التربوية والهندسية.
- عدم توفر دورات مياه تكفي التلاميذ أو تضـمن عوامل السـلامة وألا تكون مصـدر لإنتشـار العدوي والأمراض بين التلاميذ .
- يتسبب نقص المباني المدرسية في الزحام بين التلاميذ وظهور مشكلات عدوانية، كالعنف والتسرب والرسوب.

(٢-٢)مشكلات متعلقة بالتلاميذ:

من المشـــكلات الهامة التي تواجه الإدارة المدرســـية هي مشـــكلات متعلق بالتلاميذ من أهمها: **مشكلة التسرب، ومشكلة الغياب**، بالإضافة إلى: بعض المشكلات السلوكية التي تعوق عملية التحصيل الدراسي منها[٤٤]:مشكلة تشتت الإنتباه ، مشكلة السرقة المنتشرة بين التلاميذ، مشكلة تدخين السجائر.

(٢-٣) مشكلات متعلقة بالمعلم:

---

[٤٢]-ميادة محمد فوزي الباسل، وآخرون،" متطلبات مواجهة مشكلة كثافة الفصول بمدارس التعليم الإبتدائي في دمياط، "*مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٩ (١٣٣) ، (أكتوبر٢٠١٨):٣٤٢ .

[٤٣] – سمير محمود عبد الفتاح القديم،" دراسة تقويمية للمباني المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، "(رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية : كلية التربية ،٢٠١٥) ،١٣٠-١٥١.

[٤٤]– أسماء جمال عبد اللاه ،" إسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من المشكلات السلوكية التي تعوق التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (ملخص)،"(رسالة ماجستير، جامعة أسيوط: كلية الخدمة الإجتماعية،٢٠١٢) .

تشير وزارة التربية والتعليم إلي أن هناك مشكلات تتعلق بالمعلمين لها تأثير سلبي على العملية التعليمية منها [٤٥]:

- وجود حوالي ٣٠٪ من المعلمين في المدارس الحكومية غير مؤهلين تربوياً.
- عدم إتساق المؤهلات مع الإختصاصات والإحتياجات التدريبية.
- عجز في بعض المحافظات للمعلمين يقابله زيادة أخري على مستوي كل تخصص، والواقع أن المشكلة تتعلق بسوء التوزيع على المدارس أيضا.
- تاخر المعلم عن مواعيد العمل، أو دخول الفصل متأخراً عن موعد الحصة المحدد.
- عدم إلتزام بعض المعلمين باللوائح والقوانين.

(٢-٤) مشكلات متعلقة بمدير المدرسة والتنظيم المدرسي:

يعد مدير المدرسة ركن أساسي في متابعة سير العملية التعليمية بالمدرسة والمسئول عن نجاح العمل بالمدرسة لكن مع التغيرات الإقتصادية والإجتماعية فقد واجهته العديد من المشكلات والتي يمكن أن تتسب في ضعف الإدارة المدرسية.

ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الإدارة المدرسية ما يلي[٤٦]:

- تمسك أغلبية مديري المدارس بحرفية القانون والتحايل عليه.
- التراخي في تأدية العمل القيادي.
- غياب النظم الفعاله لإختيار وتدريب مدير المدرسة.
- غياب الإهتمام بالتطوير الذاتي والتنمية الذاتية الفعاله لمدير المدرسة.
- غياب المناخ التنظيمي الصحي بالمدرسة.

(٢-٥) مشكلات متعلقة بأولياء أمور التلاميذ والمجتمع المحلي:

تعتبر المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي ذات تأثير قوي على عملية التعلم، حيث أن الأفراد ذوى الطبقة الإقتصادية والإجتماعية المنخفضة يواجهون العديد من العقبات بصورة منتظمة تحول دون المشاركة في تعليم أطفالهم ، كما تفشل الأنظمة المدرسية غالبا في جعل المعلومات

---

[٤٥]- وزارة التربية والتعليم ، الخطة الإستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠التعليم المشروع القومي لمصر، مرجع سابق ، ٣٨ .

[٤٦]- خالد عطية يعقوب،" علاج الوهن الإداري في المدارس في مصر في ضوء خبرات بعض الدول،" *المؤتمر العلمي التاسع –" تطوير التعليم في الوطن العربي ....الواقع والمأمول* (جامعة الفيوم: كلية التربية ،أكتوبر ٢٠٠٨) : ١٠٠-١٠٧.

متاحة لهم ، ولذلك فإن الظروف الإقتصادية الضعيفة للمجتمع تعتبر عائقاً للمشاركة المجتمعية [٤٧].

وتوجد مجموعة أخرى من المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية مثل:

- التدليل الزائد والحماية الزائدة من قبل أولياء الأمور تجاه أبناءهم لدرجة قد تعوق عملية التعلم للأطفال مع تعويد الأطفال الإتكالية وعدم الثقة بالنفس.
- عدم حصـــول أولياء الأمور على قدر من التعليم مما يمنعهم من مســـاعدة أبناءهم في أداء واجبتهم المدرسية.

المحور الثالث- دور المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية:

يمكن تفعيل دور المشـــاركة المجتمعية والتي حددها(محمد الأمين، ٢٠١٥)[٤٨]، ودراســـة (خالد شبل، ٢٠١٩)[٤٩] من خلال ما يلي:

- ضرورة وجود رؤية ورسالة واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم و الإدارات التعليمية والمديرية.
- غرس مفهوم العمل التطوعي في نفوس التلاميذ والمعلمين.
- إعطاء أولياء الأمور صلاحيات أوسع من خلال تعديل لائحة مجالس الاباء والمعلمين.
- أنشاء رابطة لخريجي المدرسة وتحديدهم والتواصل معهم .
- توظيف خبرات أولياء الأمور لصالح المدرسة.
- تخصيص يوم في كل شهر للمجتمع (توعية صحية، تشجير، ترفيه، نظافة الحي...).
- إنشاء بريد وموقع للتواصل ليسهل التواصل مع المدرسة.
- توثيق وتعميق الصلة بين المعلمين وأولياء الأمور.

وتأسيسا على ما سبق فإن دور المشاركة المجتمعية في حل المشكلات الإدارية يمكن أن يتحقق من خلال ما يلي:

- توفير سبل التواصل بينهم سواء إلكترونيا أو بالإتصال الهاتفي.
- إعطاء أولياء الأمور صـــلاحيات التعامل داخل المدرســـة والإشـــتراك في الأعمال الإدارية والأنشـــطة المدرسية.
- عمل صندوق للإقتراحات ودراستها بشكل جدي للإستفادة من خبرات الأخرين.

---

47 - Elizabeth Sullivan), "Civil Society and School Account Ability: a human Rights Approach to parent and Community participation in Nye Schools", New York Univ .,NY . Lnst for Education an Social policy,2003, 10.

٤٨- محمد الأمين محمد يوسف كبر،"دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية ، "*مجلة الدراسات تربوية* ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، ١٦ (٣٠)،(يناير ٢٠١٥) :٢٤-٢٥

٤٩- خالد شبل ، مرجع سابق، ١٤٤-١٤٥ .

- مناقشة الأوضاع المالية للمدرسة في مجالس الاباء لتحقيق الشفافية وللتبصير بما تحتاجه المدرسة من معونات.
- إشراك رجال الأعمال في عمل مشروعات تخدم المدرسة مثل إقامة المعارض بأسعار رمزية.
- فتح باب التطوع للتدريس كما فعلت وزارة التربية والتعليم مؤخرا للحاصلين علي كليات التربية، وذلك للمساهمة في حل مشكلة العجز في بعض التخصصات بالمدارس[٥٠].

الإطار الميداني للبحث:

استهدف الجانب الميداني للبحث: رصد الواقع الراهن لدور المشاركة المجتمعية في مواجهة المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية ، مع تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاركة مجتمعية فعالة في مواجهة المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة، مع الكشف عن دلالة الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول: الواقع الراهن لدور المشاركة المجتمعية في مواجهة المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية، والمعوقات التي تحول دون تحقيق مشاركة مجتمعية فعالة تبعاً لمتغيرات: النوع، والمؤهل العلمي، والوظيفة، وموقع المدرسة.

وفيما يلي عرض لإجراءات **الجانب الميداني للبحث:**

١. بناء أداة البحث:

وتتمثل في **الاستبانة Questionaire** كأداة بحثية لجمع البيانات الميدانية التي تُساهم مع الإطار النظري في تقديم معالجة علمية متكاملة للمشكلة موضوع الدراسة. **وقد تُبعت الخطوات التالية لبناء استبانة هذا البحث:**

(١-١) الاطلاع على التراث المتوفر في أدبيات الإدارة التربوية المعاصرة المتعلقة بموضوع الدراسة.

(١-٢) إعداد **(استمارة مفتوحة)** بها سؤالان: يتمثل أحدهما في تحديد الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية، والثاني في تحديد معوقات المشاركة المجتمعية، وقد قدمت هذه الاستمارة إلى(٢٤) مدير مدرسة، و(٤٥) معلم بعضهم أعضاء في مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، (١٢) ولي أمر كلهم أعضاء في مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، و(١٥) عضو بالجمعيات الأهلية بمحافظة المنوفية.

(١-٣) إعداد استبانة مُقيدة اشتملت على(قسمين)، يشتمل **القسم** الأول على المتغيرات الشخصية والوظيفية (النوع، والمؤهل العلمي، والوظيفة، وموقع المدرسة/الجمعية)، أما القسم الثاني فيشتمل على محورين؛ يتناول **المحور الأول:** الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية في مواجهة المشكلات الإدارية، ويتناول المحور **الثاني:** المعوقات التي تحول دون إقامة مشاركة مجتمعية فعالة في

---

٥٠ – نرمين عشرة ، "٨ شروط للتطوع في مهنة التدريس، " الوفد ، نشر بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٤ متاح علي https://alwafd.news . تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/١٩ .

مواجهة المشكلات الإدارية، وصيغت(١٢٢) عبارة وُزعت على المحورين: الأول، والثاني، وأمام كل عبارة(خمسة) بدائل.

(١-٤) **التحقق من الصدق الظاهري** لمحتوى الاستبانة(صدق المحتوى) بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية بلغ عددهم(١٩) مُحكم وذلك للاسترشاد بآرائهم حول درجة شمول محوري الاستبانة لما وضعت لقياسه، ومدى كفاية عبارات كل محور، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، والنظر في درجة وضوح العبارات وسلامتها اللغوية، وأية إضافة أو حذف عبارة يرونها، بعد ذلك تم اختيار العبارات التي أجمع على مناسبتها أكثر من نصف المُحكمين، ومراعاة جميع الملاحظات الواردة منهم بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وبعد ذلك تم إخراجها بصورتها النهائية مُتضمنة (٧٨) عبارة تتوزع على النحو التالي:

المحور الأول- المتعلق بدور المشاركة المجتمعية في حل مشكلات الإدارة المدرسية، ويشمل(٤٤) عبارة موزعة على المجالين الآتيين:

المجال الأول- دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، ويشمل بعدين:

أ- **المشاركة المادية والعينية:** وتتعلق بمشاركة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين القيادة المدرسية في بعض الأدوار، وتكوّنت من (١٢) عبارة.

ب- **المشاركة التنظيمية والمعلوماتية:** وتتعلق بمشاركة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين القيادة المدرسية في بعض الأدوار، وتكوّنت من (١٦) عبارة.

المجال الثاني- دور الجمعيات الأهلية، ويشمل بعدين:

أ- **المشاركة المادية والعينية:** وتتعلق بمشاركة الجمعيات الأهلية القيادة المدرسية في بعض الأدوار، وتكوّنت من (٨) عبارات.

ب- **المشاركة التنظيمية والمعلوماتية:** وتتعلق بمشاركة الجمعيات الأهلية القيادة المدرسية في بعض الأدوار، وتكوّنت من (٨) عبارات.

وفي هذا المحور تم اختيار مقياس خماسي القيم من(١:٥) لدرجة المشاركة علي النحو التالي: (٥) تُمارس بدرجة كبيرة جداً ، (٤) تُمارس بدرجة كبيرة ، (٣) تُمارس بدرجة متوسطة ، (٢) تُمارس بدرجة قليلة ، (١) تُمارس بدرجة قليلة جداً .

المحور الثاني- معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية في حل مشكلات الإدارة المدرسية، ويشمل(٣٤) عبارة موزعة على (ثلاثة) أبعاد:

البعد الأول- معوقات خاصة بالمدرسة: وتكوّنت من(١٢) عبارة.

البعد الثاني- معوقات خاصة بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين: وتكوّنت من(١١) عبارة.

البعد الثالث– معوقات خاصة بالجمعيات الأهلية: وتكوّنت من (١١) عبارات.

وفي هذا المحور تم اختيار مقياس خماسي القيم من(١:٥) لدرجة تواجد المعوقات علي النحو التالي: (٥) موافق بشدة ، (٤) موافق ، (٣) موافق إلى حد ما ، (٢) غير موافق ، (١) غير موافق بشدة.

وقبل أن تخرج (الاستبانة) في صورتها النهائية، فقد طُبقت على عينة استطلاعية قوامها(٦٠) مدير/مديرة ومعلم/معلمة من مجتمع البحث وخارج عينته–خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١– للتأكد من وضوح الأسئلة وأنها لا تحتمل أكثر من معنى بالنسبة للعينة، كما أُتخذت بعض الإجراءات المنهجية الكفيلة بضمان درجة مناسبة من الثبات والصدق في البيانات التي تضمنتها الاستبانة، والتي تتمثل فيما يلي:

(١–٥)حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل عبارة من العبارات مع المحور الذي تنتمي إليه ومع الاستبانة ككل، ودرجة ارتباط كل محور مع باقي المحاور وبين الاستبانة ككل، وتم ذلك باستخدام معادلة (سبيرمان براون) لحساب معامل الارتباط، والجدول التالي (١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول(١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

محوري الدراسة	المجالات	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات	معامل الارتباط
دور المشاركة المجتمعية في حل المشكلات الإدارية	دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين	المشاركة المادية والعينية	١-١٢	١٢	**٠,٦١
		المشاركة التنظيمية والمعلوماتية	١٣-٢٨	١٦	**٠,٧٩
	دور الجمعيات الأهلية	المشاركة المادية والعينية	٢٩-٣٦	٨	**٠,٧٢
		المشاركة التنظيمية والمعلوماتية	٣٧-٤٤	٨	**٠,٦٧
معوقات المشاركة المجتمعية	معوقات خاصة بالمدرسة		٤٥-٥٦	١٢	**٠,٥٨
	معوقات خاصة بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين		٥٧-٦٧	١١	**٠,٨٣
	معوقات خاصة بالجمعيات الأهلية		٦٨-٧٨	١١	**٠,٧١
الدرجة الكلية للاستبانة				٧٨	

(**) تعني دالة عند مستوى (α=0.01)

يتضح من الجدول(١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01)، وهو ما يدل على أن الاستبانة صادقة وصالحة للتطبيق.

(١–٦)حساب معامل ثبات الاستبانة:

حُسب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط "ألفا كرونباخ" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٢) يوضح نتائج معاملات الثبات للاستبانة بأبعادها المختلفة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

محوري الدراسة	المجالات	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا
	دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين	المشاركة المادية والعينية	١٢	٠,٨٣
		المشاركة التنظيمية والمعلوماتية	١٦	٠,٧٦

محوري الدراسة	المجالات	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا
دور المشاركة المجتمعية في حل المشكلات الإدارية	دور الجمعيات الأهلية	المشاركة المادية والعينية	٨	٠,٨٣
		المشاركة التنظيمية والمعلوماتية	٨	٠,٨٢
معوقات المشاركة المجتمعية		معوقات خاصة بالمدرسة	١٢	٠,٧٤
		معوقات خاصة بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين	١١	٠,٧٧
		معوقات خاصة بالجمعيات الأهلية	١١	٠,٨٨
		الدرجة الكلية للاستبانة	٧٨	٠,٨٦

بفحص الجدول(٢) نجد ان معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠.٧٦ – ٠.٨٣) لبعد دور المشاركة المجتمعية في حل المشكلات الإدارية، ويتراوح بين (٠.٧٤ – ٠.٨٨) لبعد معوقات المشاركة المجتمعية، كما أظهرت الاستبانة معامل ثبات كلي بلغ (٠.٨٦) وهذه القيم جميعها دالّة على معاملات ثبات مرتفعة في الدراسات الاجتماعية مما يعني أنّ الاستبانة صالحة للتطبيق.

٢. عينة البحث :

تتضح خصائص وصفات عينة الدراسة من حيث النوع(ذكر/أنثى)، والمؤهل العلمي(بكالوريوس/دراسات عليا)، والوظيفة(مدير/وكيل/معلم/ولي أمر بمجلس الأمناء/عضو جمعية أهلية)، وموقع المدرسة(ريف/حضر) كما يفصلها جدول(٣) كالتالي:

جدول (٣) يوضح خصائص عينة البحث وفق بعض المتغيرات

م	المتغير	الفئات	عينة الدراسة	
١	النوع	ذكر	٤٧٣	% ٧٢,٩
		أنثى	١٧٥	٪٢٧,١
		إجمالي	٦٤٨	% ١٠٠
٢	المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٥١	% ٥٤,٢
		دراسات عليا	٢٩٧	% ٤٥,٨
		إجمالي	٦٤٨	% ١٠٠
٣	الوظيفة	مدير	٣١	% ٤,٨
		وكيل	٤٦	% ٧,١
		معلم	٣٢٤	% ٥٠
		ولي أمر	١٠١	% ١٥,٦
		عضو جمعية أهلية	١٤٦	% ٢٢,٥
		إجمالي	٦٤٨	% ١٠٠
٤	موقع المدرسة	ريف	٤١٢	% ٦٣,٦
		حضر	٢٣٦	% ٣٦,٤
		إجمالي	٦٤٨	% ١٠٠

٣. فرضيات البحث:

تتمثل فرضيات البحث المُراد التحقق من صحتها واختبارها فيما يلي:

الفرضية الأولى– ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محوري الاستبانة تُعزى إلى متغير النوع (ذكور/إناث).

الفرضية الثانية– ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محوري الاستبانة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي(بكالوريوس/دراسات عليا).

الفرضية الثالثة– ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محوري الاستبانة تُعزى إلى متغير الوظيفة(مدير/وكيل/معلم/ولي أمر/عضو جمعية أهلية).

الفرضية الرابعة– ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محوري الاستبانة تُعزى إلى متغير موقع المدرسة(ريف/حضر).

٤. الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

تم الاستعانة بالأساليب الاحصائية الآتية:

- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية للمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة، ولإجمالي محوري الاستبانة.
- معامل (كا^{2}) لتحديد الدلالة الاحصائية للفروق بين استجابات أفراد العينة في مستويات الاستجابة (الموافقة) الخمسة، وتعين مدى جوهرية تلك الفروق والاختلافات.
- (معامل ارتباط سبيرمان براون)، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة والمحاور التابعة لها، وبين محوري الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة.
- معامل (ألفا كرونباخ) للثبات وذلك لمحوري الاستبانة، وللاستبانة ككل.
- اختبار "ت" T–test Independent لتحديد معنوية الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وتحديد مستويات دلالتها.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد معنوية الفروق بين متوسطات ثلاث عينات مستقلة فأكثر، وتحديد مستويات دلالتها.

٥. نتائج الدراسة الميدانية:

أسفر التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة عن مجموعة من النتائج سوف يتم عرضها كما يلي:

(٥–١)النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة نحو محوري الاستبانة من خلال أبعادها على النحو التالي:

المحور الأول- الواقع الراهن لدور المشـــاركة المجتمعية في مواجهة المشـــكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية:

ويُمكن توضيح نتائج أبعاد هذا المحور على النحو التالي:

البعد الأول- واقع المشـاركة المادية والعينية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين يتحقق بمتوسـط حسـابي(٢.٥٥) بنسبة مئوية (٥١.١٪) وبتقدير (متوسط) .

البعد الثاني- واقع المشـــاركة التنظيمية والمعلوماتية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين يتحقق بمتوســـط حسابي(٢.٤٣) بنسبة مئوية (٤٨.٦ %) بتقدير (متوسط)

البعد الثالث- واقع المشاركة المادية والعينية للجمعيات الأهلية يتحقق بمتوسط حسابي(٢.٣١٥) بنسبة مئوية (٤٦.٣٪) وبتقدير (منخفض)

البعد الرابع- واقع المشـــاركة التنظيمية والمعلوماتية للجمعيات الأهلية يتحقق بمتوســـط حســـابي(٢.١٢) بنسبة مئوية (٤٢.٤ %) وبتقدير (منخفض)

المحور الثاني- المعوقات التي تحول دون تحقيق مشـــاركة مجتمعية فعالة في مواجهة المشـــكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية:

ويُمكن توضيح نتائج أبعاد هذا المحور على النحو التالي:

البعد الأول- معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية المتعلقة بالمدرسة تتحقق بمتوسط حسابي(٣.٤٦) بنسبة مئوية (٦٩.٣ %) وبتقدير (متوسط) .

البعد الثاني- معوقات تحقيق المشـــاركة المجتمعية المتعلقة بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تتحقق بمتوسط حسابي (٣.٦٣) بنسبة مئوية (٧٢.٦٪) وبتقدير (متوسط) .

البعد الثالث- معوقات تحقيق المشـــاركة المجتمعية المتعلقة بالجمعيات الأهلية تتحقق بمتوســـط حسابي(٣.٤١) بنسبة مئوية(٦٨.٤ %) وبتقدير (متوسط) .

(٥-٢)النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

(٥-٢-١) نتائج الفرضـية الأولى كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات تقديرات عينة الدراسة حول محوري الاستبانة تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور وبالتالي فقد تم قبول الفرضية.

(٥-٢-٢) نتائج الفرضـية الثانية كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات تقديرات عينة الدراســة حول محوري الاســتبانة تعزى لمتغير آخر مؤهل تعليمي: (بكالوريوس / دراســات عليا) وبالتالي فقد تم رفض الفرضية.

(٥-٢-٣)نتائج الفرضية الثالثة كما يلي: لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محوري الاستبانة تعزى لمتغير الوظيفية (مدير/ وكيل / معلم /ولي أمر/ عضو جمعية أهلية) وبالتالي فقد تم رفض الفرضية.

(٥-٢-٤) نتائج الفرضية الرابعة كما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محوري الاستبانة تعزى لمتغير موقع المدرسة: (ريف / حضر) لصالح الحضر وبالتالي فقد تم قبول الفرضية.

توصيات ومقترحات البحث:

١- توصيات البحث:

في إطار النتائج التي توصلت إليها الدراسة في جانبها النظري والميداني ومن خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال المشاركة المجتمعية ، تضع الباحثة مجموعة إجراءات يمكن من خلالها تفعيل المشاركة المجتمعية للتغلب على المشكلات الإدارية ويمكن توضيحها كما يلي :

- تشكيل لجنة فنية تضم خبراء التعليم المتخصصين في مجال المشاركة المجتمعية ، وإعداد البرامج اللازمة لتطبيق المشاركة المجتمعية وتدريب القيادات المدرسية عليها بحيث تشمل معيار المشاركة المجتمعية ومؤشراتها .
- وضع خطة لتحقيق المشاركة المجتمعية في التمويل للمدارس للتغلب على قلة التمويل التي تعاني منها المدارس المصرية ويمكن تحقق ذلك من خلال:
- دعوة المدرسة المجتمع الخارجي لإستخدام إمكاناتها في اوقات الاجازات وذلك لتحقيق التواصل البناء للتعرف على أوجه النقص بموارد المدرسة بصورة عملية
- عقد شراكات متبادلة المنفعة بين المدرسة ومؤسسات إنتاجية لتزويد موارد المدرسة .
- تحدد إدارة المدرسة سياسة المشاركة المجتمعية التي سوف تستخدمها أمام المجتمع كله في بداية العام الدراسي وتنشر ذلك عن طريق المطويات والملصقات والإعلان بالصفحات الإلكترونية .
- تقوم المدرسة بإعداد فريق للمشاركة المجتمعية تختار فيه من لهم القدرة على التواصل البناء مع المجتمع الخارجي.

٢- **بحوث مقترحة:**

تقترح الدراسة إجراء مجموعة من البحوث والتي تتمثل في :

- تفعيل المشاركة المجتمعية في مواجهة المشكلات المدرسية بالتعليم الثانوي العام بمصر.
- واقع تطبيق المشاركة المجتمعية بمؤسسات التعليم العالي .
- مشكلات التعليم الإبتدائي بالتعليم المصري ودور المعلم في مواجهتها .

- المشكلات الإدارية بالتعليم الثانوي ودور المشاركة المجتمعية في حلها.
- المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين بالمدارس الإبتدائية ومواجهتها بإستخدام مدخل الإدارة الذاتية.

مراجع البحث

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم ، وفاء عبد الفتاح محمود. المشـــاركة المجتمعية في تطوير التعليم قبل الجامعي في محافظة القليوبية. رسالة ماجستير، جامعة بنها: كلية التربية، ٢٠٠٩.
- أحمد، خلف محمد."المشاركة المجتمعية في التعليم في العصر المملوكي كما وردت في كتاب الدارس في تاريخ المدارس للإمام النعيمي الدمشـــقي ت ٩٢٧هـ." مجلة الثقافة والتنمية١٩ (١٢٩) ، (٢٠١٨).
- أحمد، رشـاد محمد حسـن. "تفعيل دور المشـاركة المجتمعية في حل بعض المشـكلات المدرسـية بمحافظة حلوان : دراســة ميدانية." *مجلة مســتقبل التربية العربية*– المركز العربي للتعليم والتنمية بالقاهرة ،١٨ (٦٨) ،(يناير ٢٠١١)،١١٣-٢٣٨.
- أحمد،سـماح السـيد محمد السـيد. "تصـور مقترح لتفعيل المشـاركة المجتمعية بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل إدارة التغيير."، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية: كلية التربية، ٢٠١١.
- إسـماعيل، منال سـامي محمد . "تصـور لتطوير مجالس الأمناء والاباء والمعلمين لمواجهة مشـكلات الإدارة المدرسية بالتعليم الأساسي في مصر."رسالة ماجستير ، ، جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٥.
- الباســل، ميادة محمد فوزي، الشــربيني، ســمر محمد شــكري عبد الرحمن، وعيســوي، توفيق على إسماعيل. "متطلبات مواجهة مشكلة كثافة الفصول بمدارس التعليم الإبتدائي في دمياط." *مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية ١٣٣(أكتوبر ٢٠١٨) :٣٣٩ – ٣٨٠.
- البرنامج التدريبي . دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية ، دليل المتدرب ٢٠٠٨
- البطراوي، بدرناز محمد علي. "تطوير المُشــارَكَةُ في صــنع القرارات التعليمية بالتعليم الابتدائي في ضـوء التوجهات الإدارية المسـتقبلية للتعليم في مصـر." رسـالة ماجسـتير، جامعة عين شـمس: كلية التربية، ٢٠١٣.
- جوهر، علي صــالح، وجمعة، محمد حســن. *الشــراكة المجتمعي وإصــلاح التعليم* ،القاه: المكتبة العصرية ، ٢٠١٠.

- الحرون، منى السيد، وعطوة، علي علي. "بعض اسهامات المشاركة المجتمعية في تأهيل مدارس محافظة المنوفية للحصول على الاعتماد "دراسة ميدانية" "، *دارسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب ،٤٥: (يناير ٢٠١٤):١٨١- ٢٢٤.
- حسين، سعاد محمد. "دور الصحافة المحلية في نشر ثقافة التطوع والمشاركةالمجتمعية لقضايا المعاقين ذهنيا في محافظة بور سعيد." *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٥) ،(مارس٢٠١٨): ٧٧-١١٤.
- رئاسة جمهورية مصر العربية. قانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧ قانون تنظيم عمل الجمعيات وغيرها من المؤسسات العاملة في مجال العمل الاهلي ، **الجريدة الرسمية** ، ع(٢) ، مايو ٢٠١٧، ٥.
- سلطن، رجب صديق، أحمد، محمد جاد. "المشاركة المجتمعية لدعم الجودة والإعتماد بالتعليم العام دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج." *المؤتمر العلمي العربي الرابع _الدولي الأول _ التعليم وتحديات المستقبل*، جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج _ سوهاج ،٢
- السيد، عبد الفتاح جودة. "المشاركة المجتمعية وإمكانية الإفادة منها في تطوير التعليم العام." *مجلة كلية التربية بالزقازيق* ، جامعة الزقازيق: كلية التربية،٢٠٠٥ الوكيل، مصطفي مختار.(تقديم مصطفي رجب) *المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم*. القاهرة : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- سيد، هايدي مصطفي. "تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر." *مجلة كلية التربية*، كلية التربية جامعة أسيوط : كلية التربية ،٣٤ (ديسمبر ٢٠١٨):٣٠٦-٣٢٦.
- الشخيبي، علي السيد." المشاركة المجتمعية في التعليم الطموح والتحديات." *المؤتمر العلمي السنوي التاسع : أفاق الإصلاح التربوي في مصر*، كلية التربية ، جامعة المنصورة: كلية التربية، بالإشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة في الفترة ٢-٣ اكتوبر، ٢٠٠٤.
- الطلباوى، منيرة عبد الحفيظ على. "الاتجاهات المعاصرة للمشاركة المجتمعية ومضامينها التربوية." رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنوفية: كلية التربية، ٢٠١٦.
- عبد اللاه، أسماء جمال. "إسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من المشكلات السلوكية التي تعوق التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (ملخص)." رسالة ماجستير، جامعة أسيوط: كلية الخدمة الإجتماعية، ٢٠١٢.
- العجمي، محمد حسنين. "المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الإبتدائي لمحافظة الدقهلية." *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة المنصورة : كلية التربية،(٥٨)،(مايو٢٠٠٥): ٣-٩٠ .

- عطوي، جودت عزت. *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*.ط ٨. القاهرة: دار الثقافة للنشر والطباعة، ٢٠١٤.
- عمار، إيمان حمدي محمد."واقع ممارسة مديري المدارس للمساءلة التربوية للمعلمين: دراسة لاراء معلمي المرحلة الإبتدائية." *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية: كلية التربية،٣٣ (٢)، (شهر ٢٠١٨): ٢٨٠- ٣٧٣..
- فايد، خالد محمد شبل. "تفعيل دور المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في ضوء معايير الجودة والاعتماد." رسالة ماجستير، جامعة المنوفية: كلية التربية،٢٠١٩.
- القديم، سمير محمود عبد الفتاح. "دراسة تقويمية للمباني المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية في ضوء معايير الجودة والاعتماد."رسالة الماجستير، جامعة المنوفية.
- قشوتي، إكرام أحمد محمد. "تصور مقترح لتحويل مدارس الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية إلى مجتمعات تعلم مهنية،" رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: كلية التربية، ٢٠١٥.
- كبر، محمد الأمين محمد. "دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية." *الدراسات تربوية* ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، ١٦(٣٠)، (يناير ٢٠١٥) : ١-٢٨.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية (يونيسف) . القاهرة : مطابع النوبار،٢٠١٣ .
- معوض، أسماء حمدي السيد، حسين، سلامة عبد العظيم، ورسمي، محمد محمد حسن. "مشكلات التعليم الإبتدائي في مصر وكيفية مواجهتها." *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها: كلية التربية، ٢٩(١١٦)، (أكتوبر ٢٠١٨): ٣٨٣ – ٤٠٤ .
- مهنا،عبير عبد القادر." تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة." ماجستير، الجامعة الإسلامية: كلية التربية، ٢٠١٤ .
- وزارة التربية والتعليم قانون رقم (٣٠٦) لسنة (٢٠١٤م) . **بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء المعلمين** ، ص ص١ -٢ متاح على https://docs.google.com/viewer تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١١/١٤.
- وزارة التربية والتعليم. *الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠٠٧/٢٠١١.٢٠٠٨/٢٠١٢* ، " نحو نقلة نوعية في التعليم "، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٧ .
- يعقوب، خالد عطية (٢٠٠٨م ، أكتوبر). "علاج الوهن الإداري في المدارس في مصر في ضوء خبرات بعض الدول." *المؤتمر العلمي التاسع –" تطوير التعليم في الوطن العربي ....الواقع والمأمول*، الفيوم، جامعة الفيوم: كلية التربية ،(أكتوبر ٢٠٠٨).

ثانيا: المراجع الإلكترونية:

- محمد، سمر "تسهيلا علي الأهالي ٣٦ مدرسة تفتح أبوابها لصرف المعاشات بكفر الشيخ ." الوطن نيوز، ١مارس ٢٠٢٠ https://www.elwatannews.com/news/details/467733 (تمت الزيارة في ١٧مايو ٢٠٢٠) .
- يحي، وفاء." التعليم " تدعو لنشر ثقافة التخطيط في المدارس." المصري اليوم، ٢٧سبتمبر ٢٠١٨ https://www.almasryalyoum.com/ (تمت الزيارة في ١٥نوفمبر ٢٠٢٠)
- عشرة، نرمين. "٨ شروط للتطوع في مهنة التدريس." *الوفد*، ٤ فبراير ٢٠٢٠. تمت الزيارة في ١٩أغسطس ٢٠٢٠) . https://www.alwafd.news/

ثالث: المراجع الأجنبية:

- Fielding, Michale."Democracy in Secondary School Councils and shared Responsibility." *Journal of Moral Education*,(2001)
- Sullivan, Elizabeth, "Civil Society and School Account Ability: a human Rights Approach to parent and Community participation in Nye Schools", New York Univ .,NY . Lnst for Education an Social policy,2003